

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

جمال ا دال ا الدائم هوز الهاء الهاوية والواو ويل لأهل النار والزاي واد في جهنم وحطي الحاء ا الحليم والطاء ا الطالب لكل حق حتى يؤديه والياء آي أهل النار وهو الوجع كلمن كاف ا الكافي لام ا العليم ميم ا الملك نون البحر سعفص صاد ا الصادق والعين ا العالم والفاء ا الفرد وصاد ا الصمد قرشت قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السموات والراء رأي الناس لها والشين شيء والتاء تمت أبدا غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن يحيى .

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن حمدون الموصلي ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن علي الطوسي قالا ثنا النعمان بن جابر ثنا الحسن بن الحسين بن عطية الصوفي حدثني أبي عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ كان في بني إسرائيل ملك وكان مسرفا على نفسه وكان مسلما وكان إذا أكل طرح تفالة العظام على مزبلة فكان عابد يأوي إلى مزبلته فإن وجد كسرة أكلها وإن وجد عرقا تعرقه فمات ذلك الملك فأدخله النار بذنوبه وخرج العابد إلى الصحراء فأكل من بقلها وشرب من مائها فقبضه الله تعالى فقال له هل عندك لأحد معروف فأكافئه عليه قال يا رب لا قال فمن أين كان معاشك وهو أعلم به قال كنت أوي إلى مزبلة ملك فإن وجدت كسرة أكلتها وإن وجدت بقلة أكلتها وإن وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت إلى الصحراء مختصرا على مائها ونباتها فقال له هل تعرفه فأمر به فأخرج من النار جمرة ينتفض فأعيد قال نعم يا رب هذا الذي كنت آكل من مزبلته قال فيقال له خذ بيده فأدخله الجنة لمعروف ككان منه إليك لم يعرفه أما لو عرفه ما عذبتة غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن بن أبيه ورواه أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي عن الحسن حدثني أبو عبدا وكان بخراسان يصحب الزهاد عن مسعر .

حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني